

المعاني في شعر "حرقة الشيوخ" لجبران خليل جبران

(دأسة ؤليلية سيميوؤيقية)

رسالة

قدماتها

سو ؤي نو مي دهر البوؤلى

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٨١

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أءبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام — بند أتشيه

٢١٢٠

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

سوجي نومي دهرل البولي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٨١

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

( زوالخير لسفيان الماجستير )

( الدكتور اندوس نوردين . ع.ر، الماجستير )

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

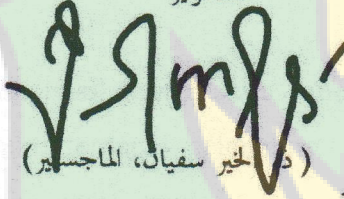
١٧ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

٢٧ يوليو ٢٠٢١ م

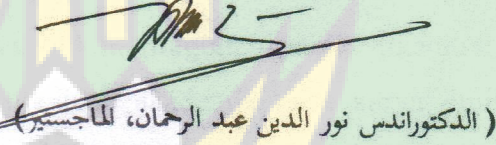
دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

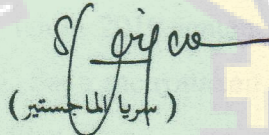
السكرتير

  
(د. خير سفيان، الماجستير)

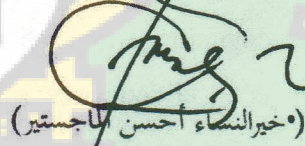
الرئيس

  
(الدكتور اندس نور الدين عبد الرحمان، للماجستير)

العضو الثاني

  
(سهريا للماجستير)

العضو الأول

  
(خير النساء أحسن للماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندار السلام-بندا أتشيه

  
الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨.٥١١١٩٩٤.٠٢١.٠٠١

## SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Suci Naumi Dahrul Boidla  
NIM : 170502081  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

المعاني في شعر "حرقة الشيخ" لجبران خليل جبران  
(داسة تحليلية سيميوطيقية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penaggulangan plagiat di Perguruan Tinggi. Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 27 Juli 2021

embuat pernyataan,



Suci Naumi Dahrul Boidla  
NIM.170502081

## كلمة الشكر

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق الجهاد.

وقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع المعاني في شعر "حرقة الشيوخ" لجبران خليل جبران ( دراسة تحليلية سيميوطيقية) بإذن الله عز وجل وهدايته. وتقدم هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما "الدكتور اندوس نور الدين. ع.ر. الماجستير و ذو الخير سفيان الماجستير"، اللذين قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركها ويجزيها جزاء حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة و لموظفي المكتبة بجامعة الرانري الذين قد ساعدوها بإعارة الكتب التي كتبتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تقدم الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين اللذين قد ربيها تربية حسنة وهذبها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيها أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وتقدم الباحثة

الشكر إلى صديقتها " جوت ميا حسنا " وأصدقائها المكرمين الذين ساعدوها في إتمام الرسالة.  
وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى  
ونعم النصير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.



## محتويات البث

أ	كلمة الشكر .....
ج	محتويات البحث .....
د	تجريد .....
أ	الباب الأول: مقدمة .....
أ	أ. خلفية البحث .....
٣	ب. مشكلة البحث .....
٣	ج. غرض البحث .....
٣	د. معاني المصطلحات .....
٥	هـ. الدراسات السابقة .....
٦	و. منهج البحث .....
٧	الباب الثاني: ترجمة جبران خليل جبران .....
٧	أ. حياته ونشأته .....
١١	ب. أعماله الأدبية .....

الباب الثالث:الإطار النظري..... ١٣

أ. مفهوم الشعر ..... ١٣

ب. مفهوم السيميوطبيقية..... ١٤

ج. العلامات في السيميوطبيقية ..... ١٧

الباب الرابع:تحليل المعاني في شعر حرقة الشيوخ لجران خليل جبران ..... ٢٤

أ. لمحة عن الشعر ..... ٢٤

ب. المعاني السيميوطبيقية في الشعر ..... ٢٥

الباب الخامس:الخاتمة..... ٣٢

أ. النتائج..... ٣٢

ب. التوصيات ..... ٣٢

المراجع..... ٣٣





## تجريد

اسم الطالبة : سو جي نومي دهر البودلى

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٨١

الكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : المعاني في شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران  
( دراسة تحليلية سيميوطيقية )

تاريخ المناقشة : ٢٧ يولي ٢٠٢١

حجم الرسالة : ٣٦ صفحة

المشرف الأول : الدكتور اندوس نوردين. ع.ر. الماجستير

المشرف الثاني : زوالخير لسفيان, الماجستير

---

كان موضوع هذه الرسالة المعاني في شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية سيميوطيقية). وتهدف لمعرفة المعاني السيميوطيقية في شعر "حرقه الشيوخ". وأما منهج البحث الذي استخدمته فهو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك وصف وتحليل الشعر بنظرية السيميوطيقية لتشارليز موريس. والنتائج التي تم الحصول عليها أن معاني الدلالة هي أن الشاعر استخدم الألفاظ التي لها رموز سيميوطيقية تدل على معنى الندامة أي الشخص في الشعر لا يغتم وقت شبابه ويندم وقت شيخه. وأن معاني التركيبية تكون في استخدام صيغ الأفعال والمصادر، وصيغ الأفعال على وجه أكثر، وذلك يدل على أن شأن المشاعر والاحساسات عندما استخدم الشاعر صيغ الأفعال التي تدل على معاني الندامة المستمرة بلا حدود. وأن معاني التداولية هي الندامة بكل الأسباب والجوانب.

## ABSTRAK

Nama : Suci Naumi Dahrul Boidla  
NIM : 170502081  
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : Al ma'ani fi syi'ri " Hurqah Alsyuyukh" Li Jibran Khalil Jibran  
(Dirasah Tahliliyah Simiotikiyah)  
Tanggal sidang : 27 Juli 2021  
Tebal Skripsi : 36 Halaman  
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR, M. Hum  
Pembimbing II : Zulkhairi, MA

---

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui makna Semiotika Charles Morris dalam syair "Hurqah Al-Shuyukh" karya Gibran Khalil Gibran. Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif analitis, yaitu mendeskripsikan dan menganalisis syair dengan menggunakan teori semiotika Charles Morris. Hasil yang diperoleh adalah makna semantik yaitu penyair menggunakan kata-kata yang memiliki simbol semiotik yang menunjukkan makna penyesalan, yaitu sosok dalam yang diceritakan dalam syair, tidak memanfaatkan masa mudanya dan menyesali masa tuanya. Dan makna sintaksis berupa penggunaan bentuk fi'il dan mashdar, dan bentuk fi'il lebih banyak, dan ini menunjukkan bahwa masalah perasaan ketika penyair menggunakan bentuk kata kerja yang menunjukkan makna penyesalan terus menerus tanpa batas. Dan makna pragmatik dalam syair adalah penyesalan dalam segala aspek dan sebab.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يعد النصّ الأدبيّ ذو منظومة معرفيّة تتأسّس على المعرفة، والجانب النفسيّ والعاطفيّ، ويعرف النصّ الأدبيّ بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره، وما يجول بخاطره، ويكون ذلك واضحاً في النصوص الأدبية المتنوعة، وهي: القصة، والرواية، والشعر بجميع أشكاله، والخاطرة، والمقال، والمسرحية، والخطب بجميع أنواعها. ويحتوي النصّ الأدبيّ على مجموعة من اللفظ، حيث إنه البنية الأساسية للنصّ الأدبيّ. والأفكار، و الخيال، والمعاني كعمادة النصّ الأدبيّ، وقوام جميع ألوان الأدب.<sup>١</sup>

وقد يحلله النقاد بدراسات أدبية ولغوية مختلفة، ومنها دراسة سيميوطيقية، هذا المصطلح ظهر في أول مرة على يد العالم اللغوي فرديناند دو سوسير، وهو علم العلامات أو الإشارات أو الدول اللغوية أو الرمزية سواء أكانت طبيعية أم اصطناعية، ويعني هذا أن العلامات إما يضعها الإنسان اصطلاحاً عن طريق اختراعها واصطناعها والاتفاق مع أخيه الإنسان على دلالاتها ومقاصدها مثل: اللغة الإنسانية ولغة إشارات المرور، أو أن الطبيعة هي التي أفرزتها بشكل عفوي

وفطري لادخل للإنسان في ذلك كأصوات الحيوانات وأصوات عناصر الطبيعة والمحاكيات الدالة على التوجع والتعجب والألم والصرخ وغير ذلك.<sup>٢</sup>

ومن ثم، تطورت هذه الدراسة السيميوطيقية وساهم فيها عدد من اللغويين وأبرزهم تشارليز موريس. ويرى موريس إن الدراسة السيميوطيقية تشمل على ثلاثة عناصر هي الدلالة، والتركيبية والتداولية، ويراد بالدلالة علاقة علامات مع الكائن ماذا يرون أو المعنى، وكما أن التركيبية تكون إلى أن العلاقات التي توجد بين الالفاظ تمر على صعيدين: الأول هو "المركب" ويقصد به الكلام والثاني "النظام" وهي مجموع يشكل خطابا. ويعنى بأنها علاقات الرموز اللغوية بعضها ببعض.<sup>٣</sup>

والتداولية أو البراغماتية هي الإلمام بجميع جوانبها، وتغطيتها أمر صعب للغاية لأنها تتداخل مع العديد من العلوم الأخرى، مما يجعل كل باحث يعرفها من واقعه أو مجال تخصصها في رسم وتحديد الشكل العام لعلم العلامات أو السيميوطيقية، وتمثل التداولية حسب رأيه، إحدى نواح ثلاث يمكن معالجة اللغة من خلالها.<sup>٤</sup>

هنا، تريد الباحثة أن تطبق سيميوطيقية لتشارليز موريس في شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران، ويحكي هذا الشعر الشخص الذي لا يغتمم وقت

٢. بادحو أحمد، "سيميائية العنوان في روايات عن الدين جلال وجي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماجستير في جامعة وهران. ٠١، ٢٠١٥-٢٠١٦، ص ٧.

٣. راوية حباري، "الوظائف التداولية في مسرحيات أحمد رضا حوجو"، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير،

(الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٥)، ص ٢٠.

٤. باديس لهوومل، "التداولية والبلاغة للعربية"، مجلة المخبر، العدد ٧، ٢٠١١، ص ٢.

شبابه ويندم وقت هرمه. ونظرا إلى كتابة أبيات الشعر، اتسمت كتابات جبران بالصور الفنية الجميلة الخيالية المليئة بالمعاني والعبارات العميقة. وتميّز أسلوبه بسلاسة الألفاظ، والبساطة في التعبير. واستخدم الكثير من الترادف وتكرار الجمل والعبارات التي تُغني النص بموسيقى عذبة. وبناء على ما وصفته الباحثة، فتريد أن تبحث معاني سيميوطيقية لتشارليز موريس في شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران.

### ب . مشكلة البحث

ومن المشكلة التي ستبحث الباحثة وهي ما معاني السيميوطيقية لتشارليز موريس في شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران ؟

### ج . أغراض البحث

وأما غرض البحث في هذه الرسالة فهو لمعرفة معاني السيميوطيقية لتشارليز موريس في شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران

### د . معاني المصطلحات

#### ● سيميوطيقية

سيميوطيقية النص هو فرع من سيميوطيقية ، والتي تفحص بالتحديد النصوص بأشكال ومستويات مختلفة. وهي تتميز عن سيميوطيقية العامة ، التي

تفحص العلامات بشكل عام وعلى نطاق أوسع. يطلق عليه اسم سيميو طيقية النص لأن أصغر وحدة تحليل هي "النص" نفسه ، بينما أصغر وحدة تحليل سيميو طيقية العامة هي "علامة".

ونظرا إلى العمل الأدبي الذي يمثل حقبة على أنه عالم يستيقظ كعالم مليء بالعلامات كوسيط بين الأعمال الأدبية وجميع الجوانب التي تحيط بالعمل الأدبي ، وكذلك تلك الموجودة في العمل الأدبي نفسه. في سياق توصيل الأعمال الأدبية ، تشير سيميو طيقية إلى أنه كنظرية ، أصبحت سيميو طيقية حتى الآن إحدى النظريات الرئيسية في تطوير الأعمال الأدبية والنظرية الأدبية التي لا تزال حية وبصحة جيدة.<sup>٥</sup>

#### ● شعر

الشعر جمعه أشعار وهو كلام موزون مقفى قصدا يعتمد على التخيل والتأثير؛ ليوحى بإحساسات مؤثرة وصور خيالية، وأنشده الشعر: قراءة عليه أوابد الشعر: ما لا تماثل جودته أو قوافية الشاردة. <sup>٦</sup> شعر هو عمل أدبي في شكل موزون أو في لعبة ذات نسق منتظم. وهو أيضا فن الانشاء اللغوي الإيقاعي الذي يهدف إلى تحقيق متعة خاصة عبر المعاني الجمالية الرفيعة مجنحة الخيال أو ذات العمق. و من العسر تعريف الشعر لأنه يتضمن الكثير من الاوجه المتباينة في مادة

<sup>٥</sup>. ا مبريني أس، م هم، و نزيا محربي أو ميا ، م هم ، نظرية السيميائية والتطبيقات في الأدب ، سمرغ فرس ،

٢٠١٢، الصفحة : ٧

<sup>٦</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ص ١٢٠٧

التناول والشكل والتأثير. ونقدم في السطور الآتية عددا صغيرا من بين آلاف المحاولات لشرح ما هو الشعر وما هو تأثيره. الشعر هو سجل لافضل اللحظات وأكثرها سعادة عند أفضل الازهان وأكثرها سعادة. الشعر هو نقد للحياة في الشروط التي تضعها لهذا النقد قوانين الحقيقة الشعرية والجمال.<sup>٧</sup>

### ● حرقه الشيوخ

الشعر الذي كتبه جبران خليل جبران وهو يحكي قصة الشخص الذي لا يغتتم وقت شبابه ويندم وقت هرمه.

### هـ. الدراسة السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في شعر " حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران، فقد سبقته دراسة تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا . و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بثُ هذا البحث وما سبقو من الدراسة .

كما أجرى عدد من الدراسات تحليلات بحثية سيميو طيقية لقصيدة " بلسم القوافي الى جوس موس لوكو بينيرو" " Joko Pinurbo " . من بينها نوفي دوي سافيرا " Novi Dwi Safira " في نتائج تحليل بعنوان "التحليل سيميو طيقية في شعر

<sup>٧</sup> إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية: التعااضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص

البلسم لجوس موس في جامعة سيبيلاس ماريت " Sebelas Maret ". محور مناقشة مهمة في هذه الدراسة هو المعنى في النص الذي يظهر لشخص ما بنظرية السيميو طيقية.

ثاني ينتي دوى نانتي و ادتا ودر بيري " Adita , Yanti Dwi Yiantini " Widara Putra " في نتائج تحليله بعنوان " سيميو طيقية في الروايات " القمر يغرق في وجهك بقلم تيري لبي " في جامعة جلوح . تركز المناقشة في هذه الدراسة على شكل علامة لها معنى حقيقي مع المقصود.

## و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تقوم الباحثة بتحليل ووصف المقال المعني بنظرية السيميوطيقية لتشارليز موريس. ولجمع المعلومات إطلعت الباحثة الكتب والبحوث التي تتعلق بالموضوع، وأما كيفية الكتابة لهذه الرسالة فقد تعتمد الباحثة على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية دارا السلام كما يلي وهو الكتاب:

“ *Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Satra Arab Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam- Banda Aceh, Tahun 2015* ”



## الباب الثاني

### ترجمة جبران خليل جبران

#### ١. حياته ونشأته

ولد جبران في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٣م في بلدة بسري المجاورة لأرز الرب، والرابضة على كتف الوادي المقدس (قنوبين). والده خليل المكلف جباية الرسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. أمّو كاملة ابنة الخوري سطفان رحمة، كانت ذات ثقافة محدورة، غنّ أنها كانت تتحلي بإرادة وهممة قويتين ساعدتها على تدبير شؤون المنزل ورعاية أولادها الأربعة : بطرس من زوجها الأول، وجبران ومريانا وسلطانو.<sup>١</sup>

يجب جبران أن يكون بمفرده ويحاول مراقبة الطبيعة من حوله ، مثل الشلالات المتدفقة والمنحدرات شديدة الانحدار والأرز الأخضر. كان لجمال البيئة المحيطة تأثير دراماتيكي ورمزي على رسوماته وكتاباتة. في خضم فقر عائلته ، لم يتلق تعليماً رسمياً. لكنه قام بزيارات منتظمة إلى كاهن قرية قام بتلقينه تعاليم دينية و الكتاب، ويعلمه دروساً باللغتين السريانية والعربية.

<sup>١</sup> انطوان القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران تصوص خارج المجموعة ( دار اعيل :

بيوزت، ١٩٩٤ ) ص: ١١

والده خليل جبران من عائلة مهاجرة. أنهم أتوا من فلسطين. خليل جبران تزوج كاملة رحمة في سنوات تقديرية ١٨٧٩ أو ١٨٨٢. في حياته ، واجه جبران أحداثاً صعبة للغاية، كان والده يشرب بكثرة والطبيعة المتغطرة جدا لأبيه، ذهب والده للعب القمار بسبب دخله الضئيل للغاية كمزارع. دخل جبران المدرسة يوم ٣٠ سبتمبر ١٨٩٥، دون الحصول على تعليم رسمي، تم وضعه في فصل دراسي بدون عنوان مخصص للأطفال المهاجرين. نجح جبران في جذب انتباه أساتذته برسوماته ولوحاته، هواية بدأها في طفولته في لبنان<sup>٢</sup>.

خليل جبران أديب وشاعر مهجري أصلو من لبنان. كان عميد الأدباء في الولايات المتحدة ومؤسس الرابطة القلمية في نيويورك عام ١٩٢٠. اتصفت كتاباتو بالعدالة وابعرية والثورة على التقاليد. من كتبو (أروح وأشباح) و(الأجنحة المتكسرة) و(عرائس المروج) وهذا الكتاب من الشعر المنشور. ويعتبر كتابو (النبى) الذي كتبو بالإنكليزية أفضل كتبو.<sup>٣</sup>

في سنة ١٨٩٨ م أرسل جبران إلى لبنان ليدرس اللغتن العربية والفرنسية، فالتحق بمعهد (الحكمة) في بيروت، حيث تلقى دروسه على يد مشاهين الأساتذة يومذاك أمثال الخوري يوسف الحداد، وأمضى في (الحكمة) مدة ثلاث

<sup>2</sup> Khalil Gibran, Risalah Cinta, (Jakarta: Diadit Media, 2005), Cet.Ke-4, P.5, hal.18-27

<sup>3</sup> محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (دار الكتب العلمية، بئوت، ١٤١٩هـ)، ص : ٣٠٩

سنوات، تبلورت في خلا لها مواهية في الرسم والكتابة. وكان يتردد في فصل  
الصيف على مسقط رأسو بشري، فيزور أقاربة ورفاقه. وفي بشري، يومذاك،  
تعرف إلى فتاة من أهل الغنى وأحبها، ولكن تقاليد المجتمع حالت دون زواجهما،  
فذاق الحبيبان كثيرا من قسوة الحرمان وظلم الأهل.<sup>٤</sup>

وصلت العائلة إلى بوسطن سنة ١٨٩٥. انتقل جبران إلى مدرسة أرقى بعد  
أن أصاب أخوه بعض النجاح في عمله، وراح يبذل ما في وسعه للاهتمام بتعليم  
أخيه. وفي هذه المدرسة الجديدة لفتت موهبة التصوير لدى الفت أنظار معلميه،  
فعرضوا تصاويره على المصوّر " ماجر " أحد أشهر مصوّري المدينة الذي صار يدعو  
إليه. وعند هذا المصوّر تعرّف إلى سيّدة ثلاثينيّة أغوته وأوقعته في شباكها، فتعلّق  
بها وراح يتردد إلى منزلها وسط وجوم عائلته وقلقها عليه. وكان من نتائج هذه  
العلاقة أن قلّت عناية جبران بالتصوير والعلم، وأوشك أن ينسى مشروع العودة  
إلى لبنان ليتعلّم العربيّة ويتقنها في إحدى مدارسها، وهو كان قد فاتح أخاه بطرس  
بنيته العودة إلى لبنان لهذه الغية ووعده أخوه بالمساعدة. لكن جبران ما لبث أن  
تجاوز هذه العلاقة بمساعدة صامته وخفية من أمه وأفراد عائلته، فعاوده حين

<sup>٤</sup> أنطوان القوال، ص: ١٣

الرجوع إلى بلاده تحقيقاً لحلمه في التمسك من العريّة. فحسم أمره أخيراً، و"حمل  
حقيبة رسومه وكتبه وأثوابه ووّدع بوسطن. مي م اما وجهه شطر بيروت.<sup>٥</sup>

خليل جبران في باريس في سنة ١٩٠٨ م، ليدرس أصول الرسم في  
معاهدها العالية. في الحي اللاتيني، تعرّف إلى الأدباء والفنانين، ولا سيّما النحات  
الكبيرين أوغيست رودان، واجتد طوال سنوات تخصصه الثلاث، وزار مدن فرنسا،  
ومتاحف إيطاليا وبلجيكا وانكلترا وروائعها الفنيّة الخالدة.<sup>٦</sup>

لكن هذا الوضع يقلق عائلته، تحشى والدته وإخوته أن يتعرض جبران  
لضغوط أصدقائه الفنانين الجدد. فرجعوا جبران الى لبنان لمواصلة التعليم في سبتمبر  
١٨٩٨. في لبنان، التحق جبران بمدرسة الحكمة التي لها منهج وطني للغاية و  
ركزت دراساته بشكل أكبر على الثقافة العربية مع تطور تعاليم الكتاب المقدس.  
في هذه المدرسة، جبران ينشر مجلة المنارة. أثناء وجوده في لبنان، التقى جبران  
بفتاة اسمها هالة ضاهر للأسف رفض أهل الفتاة حضور جبران.<sup>٧</sup>

وتوفي جبران خليل جبران في أبريل نيسان ١٩٣١ نُقل إلى لبنان ليُدفن  
هناك في الثالث والعشرين تموز ١٩٣١ تفانيه على مر السنين في تطوير عالم العلوم

<sup>٥</sup> مؤسسة الفكر اللبناني في جامعة سيدة، زوق مصبح، لبنان، هل. ٦-٧

٦ أنطوان القوال، ص : ١٤

<sup>٧</sup> Fahrudin Faiz, Gibranisme, Jurnal refleksi, vol: 15, No.02, Juli 2015, hal 187

والآداب العربية حصل على جائزة من اتحاد الشعوب العربية والأمريكية عام ١٩٢٩.<sup>٨</sup>

## ٢. أعماله الأدبية

جبران خليل جبران له العديد من الأعمال الأدبية الشهيرة والناجحة في العام ١٩٠٥ نشر كتابين, الأول نُبذة في فن الموسيقى, الذي يحتوي على تاريخ الموسيقى والأهم في العصور القديمة والثانية عرايس المروج الذي يحتوي على مجموعة من القصص. في العام ١٩٠٨ غادر إلى باريس بعد نشر الكتاب الثالث أرواح متمردة. في الأولي ( وردة الهاني ) يتظلم جبران من التقاليد, والشرائع الزوجية, ويندد بالزواج التجاري الذي ألفه الشريقيون, قاضا بعضا من سيرة حسناء جميلة, زوجت كرها برجل هرم ثري. وفي الثانية (صراخ القبور) يثور على إقطاعية رجال الدين. وعلى الشرائع التي سنّها القوي ليفتك بالضعيف، مرتكزاً إلى حكم بالإعدام أصدره أمنٌ طاغية على ثلاثة مظلومين: الأول جنّدل قائداً من قواد الأمن ذوداً عن عرضو، ولثانية المرأة جرت عارية إلى الحقل ورجمت, ثم تركت فريسة للوحوش, لأنها خانت زوجها المفروض عليها, و (الجرم) الثالث شنق بشجرة لأنو سرق زنبيل دقيق من الدير ليُطعم أولاده ابيعاع. وفي القصة الثالثة

<sup>8</sup> Fahrudin Faiz, Gibranisme, Jurnal refleksi, vol: 15, No.02, Juli 2015, hal 189

(مضجع العروس) يروي جبران قصة فتاة شكت بإخلاص حبيبها، فقتلته بخنجر ثم انتحرت بعد أن ألفت عظة في قضايا الحب، والنقمة، والقوة، والظلم، والغني، وغنّه. والقصة الرابعة (خليل الكافر) تكاد أن تكون نسخة عن (يوحنا المجنون).<sup>٩</sup>

في عام ١٩١٢ عمل جبران المنشور بعنوان الاجنحة المتكاسرة هو الذي يروي التجربة الميرة التي عاشها جبران خليل جبران. وهي رواية صور فيها جبران الحب الذي كان بينه وبين سلمى كرامة، ولكن أبا الفتاة أذ عن لمشيئة أحد الكطارنة فزوج ابنته بابن أخي المطران، كل ذلك بأسلوب سعري وجداني مشبع بروح التقديس للحب.<sup>١٠</sup> منذ ذلك الحين، ولدت أعمال جبران واحدة تلو الأخرى. أصبح اسمه معروفاً بشكل متزايد للناس، خاصة بعد نشر الكتاب النبي، في عام ١٩٢٠. أسس الرابطة العلمية (رابطة الكتاب) من ستة كتاب من أصول عربية، وكان رئيساً لها.<sup>١١</sup>

التأثر (١٩٣٢م) هو آخر كتاب لجبران أتم كتابته قبيل موتو، يتضمن غمسين قصة وأسطورة استوحاها من التراث الشرقي، وهي تشبو قصص (المجنون) من حيث السخرية من معتقدات الناس، والتبرم بسخافات العالم.<sup>١٢</sup>

٩ أنطوان القوال، ص : ٢٣٨

١٠ أنطوان القوال، ص : ٣٤٨

<sup>١١</sup> Fahrudin Faiz, Gibranisme, hal 188

١٢ أنطوان القوال، ص : ٢٥٣

## الباب الثالث

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم الشعر

كان الشعر جمعه أشعار، في اللغة هو كلام موزون مقفى قصداً، وفي إصطلاح المنطقيين هو قول مؤلف من أمور تخيلية ويقصد به الترفع أو التنفير. وأما الشعر المنشور هو كلام بليغ مسجوع يجرى على منهج الشعر في التخييل والتأثير دون الوزن.<sup>1</sup>

تعريف الأخرى من الشعر هو عمل أدبي في شكل عادي أو في لعبة مع نمط منتظم. يذكر أن الشعر هو فن البناء اللغوي الإيقاعي الذي يهدف إلى تحقيق متعة خاصة من خلال المعنى الجمالي عال أو الخيال المنح الذي مع العمق. ومن الصعب تحديد الشعر لأنه يتضمن العديد من الجوانب التي تختلف من حيث المضمون والشكل، والنتيجة. في الأسطر التالية، نقدم عدداً صغيراً من بين آلاف المحاولات لشرح ما هو الشعر وما يترتب عليه من أثر.<sup>2</sup>

عندما نقرب من الشعر، يعتقد معظمنا أنه سيكون من الصعب فهم النص، إن لم يكن غامضاً في الواقع. لهذا السبب قد نرفض الشعر، رغم أننا في الواقع أثناء قراءة نصوص أخرى، نقوم بعمليات مشابهة لل صعوبات التي نواجهها في فهم معنى النص الشعري. تنشأ فرضية الصعوبة من سلسلة من الافتراضات: أولاً، أن لغة الشعر نفسها صعبة، وثانياً، أن هناك رسالة مخفية في مكان ما بهذه اللغة الصعبة ولا يمكن رؤيتها

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة اللغة العربية بالقاهرة، 2004)، ص ٤٨٤

<sup>2</sup> إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (الجمهورية التونسية: التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص ٢١٥

بالعين المجردة. غالبا ما تكون لغة الشعر على الورق صعبة. لقد كتب ببساطة رسوما هزلية وبطاقات تهنئة على البطاقات بلغة مألوفة ومشتركة يمكن استيعابها بسهولة.<sup>٣</sup>

## ب. مفهوم السيميوطيقية

لقد دعا الله الإنسان أن يدرس كل خليقته، كما قال تعالى (فلينظر الإنسان مم خلق، خلق من ماء دافق).<sup>٤</sup> انطلاقا من الدعوة إلى الإدارة في الكون وكل ما هو موجود، بدأ البشر في البحث عن حقيقة هذه المخلوقات التي تمثل علامات، ولكل علامة دلالة أو دلالة. مع بداية الحرب، ظهرت علوم مختلفة ولدت ، بدءا بالعلوم، والفلسفة، وهي أم كل العلوم. لأنه يقوم على التأمل والتأمل، وعلى أساس أن الإنسان هو معطي الإرشاد، وخالق الأدلة.<sup>٥</sup>

السيميوطيقية أو السيميولوجيا أو السيميوطيقا أو علم الإشارات أو علم العلامات أو علم الأدلة، ترجمة والتعريب في علم واحد مع اثنين من الشروط العامة المستمدة من اليونانية. وفقا لعالم فردينان دسوسير (Ferdinand de Saussure) السيميوطيقية المدى هي علم الإشارات أو علم الدلالة، على أساس الخلفية المعرفية، مما يدل على أن كل شيء من حولنا في حالة انتقال دون انقطاع الإشارات والمعاني، (معنى هو مجموع علامات الاجتماعية).<sup>٦</sup>

<sup>٣</sup> عبد المقصور عبد الكريم، نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر ديفيد بشيندر، (مصر: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٥)، ص ١٣

<sup>٤</sup> سورة الطارق الآية ٥-٦

<sup>٥</sup> شيخة علي الحبابي، "العلامة في التراث البلاغي في القرنين الرابع والخامس الهجريين"، الرسالة، (قطر: جامعة قطر، ٢٠٢٠)، ص ١٣١

<sup>٦</sup> جبريط سهيلة ورحال وفاء، "ديوان لمسة جفاء بشير غريب دراسة سيميائية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، (الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٩)، ص ٧-٨



تعرف دي سوسير السيميوطيقية كدراسة علامات في الحياة الاجتماعية، لأنه سوف يعلمنا ما هو مدرج في علامات والقوانين التي تحكمها. ويعرفها شارل سندر س بيرس (Charles Sanders Peirce)، لأنه يربط العلم بالمنطق، حيث يقول إن المنطق بالمعنى العام ليس سوى اسم آخر لسيميوطيقية، والسيميوطيقية شبه ضرورية، أو إملائية، أو شكلية للإشارات.<sup>٧</sup>

السيميوطيقية هي من المعروف أن علم حديث النشأة، إذ لم يظهر إلا بعد أن فردينان دي سوسير أصول اللسانيات الحديثة في القرن العشرين، مع الإشارة إلى أنه قد كانت هناك أفكار السيميوطيقية متناثرة في التراثين الغربي والعربي على حد سواء، ولأنه علم استمد أصوله من مجموعة من العلوم المعرفية، فإن مهمة تحديده وإعطاء مفهوم عام له من الأمور الصعبة جدا، لهذا السبب تعددت الآراء في تعريفه، وفي تحديد مصطلح دقيق له، سواء في اللغات الغربية أو في اللغة العربية. لقد عرف هذا العلم فوضى مصطلحية كبيرة جدا، وأخذ زوايا نظر متعددة، حتى وإن أخذ مكانته كمنهج نقدي، له وحاهته في معالجة النصوص الأدبية، خاصة بعد أن تأكد فشل المشروع البنيوي، الذي انغلق على نفسه غير سامح لها بالتجول في فضاءات النص الخارجية.<sup>٨</sup>

داخل هذا الجهاز السيميوطيقية الذي لا تغيب فيه مسألة رغبة الإنسان، يشغل وضع الإنس مكانا مشتركا وقسوما: بين الدلائل والأشياء، بين استعمال الأشياء والإستمتاع بها. إنه وضع غير ثابت، قابل لخلق لبس بين الدلائل والأشياء، بين مواد

<sup>٧</sup> نفس المرجع

<sup>٨</sup> فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، (الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠)، ص ١١

الاستعمال ومواد الاستمتاع لهذا السبب فالمهمة المنوطة بالانسان، في نظر أوكستان، هي التأويل، إذ به يتحرر الانسان من عبودية الدلائل.<sup>٩</sup>

في الواقع، إن تاريخ العلاقة بين السيميوطيقية واللاهوتيين أقدم بكثير من ذلك، لأننا نستطيع أن نبين كيف يتواجد هذان النظامان في شكلين. وكيف شغل موضوع الدليل ووظيفته وتفسيره الفكر اللاهوتي القديم من سان أوغسطين (S. Augustin) إلى يانكل (Junge). لأن الوحي الإلهي لبشار وتجليه في المشهد التاريخي والأحداث، بالإضافة إلى وجوده في الكتاب السماوي وفي يسوع الإنساني، هو في النهاية مسألة أساسية تمس مسألة المعنى ومسألة الدلائل، ومسألة التمثيل. والتأويل.<sup>١٠</sup>

أما في المجال السيميوطيقية فيمكننا أن نحكم بسبقه دي سوسير، صاحب كتاب محاضرات في علم اللغة العام، فهو أول من ادخل بعض المفاهيم السيميوطيقية إلى معجم بالدوين الذي كان أحد محررية. لكن المسألة التي لا بد من الإشارة إليها هي أن بالرغم من ذلك لم يكن معروفا في فرنسا أو في غيرها من البلدان، إذا استثنينا بعض المحظوظين من أمثال وليم جيمس في أمريكا.<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> لويس باني، "القراءة السيميائية والمشروع اللاهوتي: وقائع وتساؤلات"، دراسات سمائية أدبية لسانية،

العدد ٤، ١٩٩٠، ص ١٠٤

<sup>١٠</sup> نفس المرجع

<sup>١١</sup> عبد الرحمن بو علي، "عناصر أولية لمقاربة سيمبو سوسولوجية النص الشعري"، مجلة العرب

والفكر العالمي لبنان، الملد ١، ٢٠١٦، ص ٧٦

### ج. العلامات في السيميوطيقية

بينما تقصر أطروحة دي سوسير الإشارة على وحدات ثنائية، يتجاوز بيرس الطرح الأحادي أثناء محاولته إعطاء مفهوم مختلف لمقام علاماته الثلاث؛ الأيقونة والمؤشر والرمز.<sup>١٢</sup> كما أن أهمية البحث تكمن في التركيز على النظرية اسيميوطيقية واستخراج أنواع العلامات السيميوطيقية من رمز ومؤشر وأيقونة.<sup>١٣</sup>

لم يصنف سوسير الإشارات إلى أنماط، لكن تشارلز بيرس كان مدمنا على الصنافة، وقدم عدة تصنيفات. وما اعتبره تقسيم الإشارات الأكثر أساسية قد تمت الإشارة إليه بشكل واسع في دراسات السيميوطيقية لاحقه. وعلى الرغم من أن هذا التصميم غالبا ما يوصف بأنه فرز لمختلف أنماط الإشارات، من المفيد أكثر اعتباره يبين صيغ العلاقات بين حامل الإشارة ومدلولها. وتقوم هذه العلاقات، وفق نموذج بيرس، بين الممثل والموجودة أو التأويل المتعلقين به؛ لكن لكي أستم في التحليل الذي بدأته، أتابع استخدام المصطلحين السوسوريين (دال) و(مدلول). وفي ما يلي النماذج الثلاثة:<sup>١٤</sup>

#### ١. الأيقونة (Ikon)

الأيقونة هي الشكل الذي يكون فيه الدال مشابها للدلالة أو المقلدة بواسطتها، ويمكن التعرف على التشابه في البصر، أو الصوت، أو الإحساس، أو الذوق، أو الشم. يشبهه في امتلاك بعض صفاته. ومن الأمثلة على الأيقونة، الرسم على الوجوه، والرسوم الكاريكاتورية، والمجسم، والكلمات المحاكية، والاستعارات، والأصوات الواقعية في البرامج

<sup>١٢</sup> عبد القادر فيدوح، فاعلية العلامة في الدراسات الحديثة، (بحرين: جامعة البحرين، دون السنة)،

<sup>١٣</sup> رجاء أبو علي وأكرم حبيبي، "سيميائية في رواية البئر لإبراهيم الكوني"، فضيلة إضاءات نقدية، المجلد

<sup>١٤</sup> دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨)، ص ٨٠-٨١

الموسيقية، والمؤثرات الصوتية في الدراما الإذاعية، وما يسمى بالموسيقى المصاحبة، والإيماءات المقلدة.<sup>١٥</sup>

الصيغة الأيقونية تستخدم أيضا بمعنى تقني في السيميوطيقية يختلف عن معانيهما اليومية. يوجد في الاستخدام الشعبي الإنجليزي ثلاثة معان أساسية يمكن أن تختلط بالمصطلح السيمائية:

- أن يكون على شاشة الحاسوب صورة صغيرة، الغرض منها توضيح وظيفة معينة للمستخدم؛ بالنسبة إلى السيميوطيقية ، هذه إشارات قد تكون أيقونية، أو رمزية أو تأشيرية بحسب شكلها ووظيفتها.
- الأيقونة على شاشة الحاسوب صورة صغيرة، الغرض منها توضيح وظيفة معينة للمستخدم؛ بالنسبة إلى السيميوطيقية ، هذه إشارات قد تكون أيقونية، أو رمزية أو تأشيرية بحسب شكلها ووظيفتها.
- الأيقونات الدينية نتاج فن مرئي، وهي تمثل شخصيات مقدسة. وقد يجعلها المؤمنون باعتبارها صورا مقدسة.<sup>١٦</sup>

## ٢. المؤشر (Index)

هو علامة تحيل على الموضوع لا متلاكه بعض الخصائص المشتركة معه، وهذه الخصائص تمكنه من الإحالة على الموضوع، ومثل الأيقونة هناك مؤشرة جزئي كالاسم والضمير الدال على الفرد كلنه ليس فراد، وهو كاثانائية يرتبط ديناميا مع الموضوع الفردي من جهة، وبذاكرة الشخص ومعانيه من جهة أخرى.<sup>١٧</sup>

<sup>١٥</sup> نفس المرجع

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ص ٨٦

<sup>١٧</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٥٥

قد تكون التأشيرية أكثر الأفاهيم جدة، مع الغلم أنه يفترض أن يكون الاستخدام اليومي لكلمة "مؤشر" أقل تضليلا من استخدام كلمتي "رمز" و"أيقونة". يرتبط استخدام كلمة "مؤسر" في الصيغة التأشيرية ارتباطا وثيقا بالتعمالاتها في اللغة الإنجليزية (index)، فهي تعني أيضا فهرس كتاب وتعني إصبع السبابة. ويقدم بيرس مقاييس متنوعة لتحديد المؤشرة. يدل المؤشر على أمر. وعلى سبيل المثال تدل المزولة أو الساعة على الوقت.<sup>١٨</sup>

والمؤشرة يرتبط بالموجودة في واقع الحال. هناك ارتباط فعلي، وقد يكون ارتباطا ماديا مباشرا، وكأن الإشارة التأشيرية قطعة مأخوذة من الموجودة. بخلاف الأيقونة، التي يمكن أن تكون الموجودة المتعلقة بها خيالية، التي يمكن أن تكون الموجودة المتعلقة بها خيالية، ينوب المؤشرة بدون لبس عن هذا الشيء الموجود أو ذاك. لا تستند العلاقة إلى مجرد التشابه.<sup>١٩</sup>

### ٣. الرمز (Allegorie)

هو علامة تشير إلى الموضوعة التي تعبر عنها عبر عرف، غالبا ما يقترن بالأفكار العامة التي تدفع إلى ربط الرمز بموضوعه. إذ أن كل خطاب أن كلمة تدل على معنى، بسبب أننا نفهم أننا نفهم أن هذه الدلالة له.<sup>٢٠</sup> الرمز هو شكل من أشكال علامة مجردة لشيء مرتبط. بالإضافة إلى تقسيمه الثلاثي، يتجسد مفهوم بيرس النظري في توسيع مفهوم الإثبات بحيث تتجاوز العلاقة فيه الجانبين إلى أكثر.<sup>٢١</sup>

<sup>١٨</sup> دانيال تشاندلر، المرجع السابق، ص ٨٩-٩٠

<sup>١٩</sup> نفس المرجع

<sup>٢٠</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٥٥

<sup>٢١</sup> عبد القادر فيدوح، المرجع السابق، ص ٢٠

إن ما يعتبر في القافة الشعبية رموزا يعتبره السيميوطيقية غشارات من نوع ما، ومعظمها لا يصنف تقنيا كرموز محضة. على سبيل المثال، إذا قلنا مازحين إن "شياً ما رمز العضو الذكري لأن طوله أكثر من عرضه" يشير ذلك غلى التشابه، مما يجعله أيقونا بشكل جرئي على الأقل. يرى جاكبسون ان أفضل الممكن هو تصنيف الأمثلة المشابهة كرموز أيقونة من المنظور البيرسي، تستند الرموز بشكل محض غلى الترابط الاصطلاحي.<sup>٢٢</sup>

في أيامنا تعبر اللغة، عامة، منظومة إشارات رمزية بالدرجة الأولى، مع العلم أن سوسير تحاشى اعتبار الإشارات اللسانية رمزا لكي لا يختلط استخدامه للمصطلح بالاستخدام الشعبي له. يقول إن الرموز، في معناها الشعبي، ليست أبدا اعتبارية بالتمام: إنها تظهر على الأقل ارتباطا كيبعا بين الدال والمدلول، صلة يقول عنها بعد ذلك إنها منطقية.<sup>٢٣</sup>

#### د. العناصر السيميوطيقية عند تشارلز موريس

يعد تشارلز موريس (Charles Morres) من الذين خاضوا في هذا المجال العالم حيث وصل إلى مجموعة من الفروق المتعلقة بالعلامة، كالفرق بين المدلول والمرجع أو المشار إليه. فعلى حد قوله أن كل علامة تتضمن مفهوما أو مدلولاً ولا تتضمن بالضرورة مرجعا. كما فرق بين الرمز والإشارة انطلاقاً من المعطى العلمي للنظر السلوكية. فالرمز

<sup>٢٢</sup> دانيال تشاندلر، المرجع السابق، ص ٨٤

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع

عنده لا يعود أن يكون إشارة لعلامة، فيصبح الرمز بديلا عن علامة اخرى، في حين أن العلامة في تصوره هي مرادف محض للإشارة.<sup>٢٤</sup>

#### ١. الدلالية (Semantic)

أولا، تهتم السيميوطيقية بالرمز والدلالية، ويقول تشارلز موريس (Charles Morres) عنها إن علم السيميوطيقية يهتم بمعنى العلامات قبل استخدامها في نطق أو نطق معين. يدرس البعد الدلالي العلاقة بين العلامات ودلالاتها (محتوى العلامات) والعلاقة بين العلامات وتفسيراتها، من دون النظر عن التعامل معها.<sup>٢٥</sup> ترتبط علم الدلالية باعتباره (التحليل البنيوي) من منظور النظر في تصميم التنسيق بناء على الطباعة الخطية العربية، ويؤكد التحليل من هذا المنظور أن هناك العديد من الاختلافات في الدلالات وفقا للبنية التركيبية.<sup>٢٦</sup>

تكون الدلالة شكلا من أشكال المعنى، يعتبره السيميوطيقية المادة التي تُشتق منها دلالات الكلمات، ولهذا السبب، من ناحية، لا يمكن فصلها عن ظروف إنتاجها عن السيطرة الثقافية القائمة على تفسير كل الحقائق (كل المعنى له نمطه الخاص). في توليد دلالاته، سواء أكان نصا أو صورا) ومن ناحية أخرى، بصرف النظر عن الانغماس الذاتي، لأن الإشارة ليست هدية جاهزة، ولكنها نتيجة ارتباط يجمع بين وسائل التمثيل وشيء موضوع للتمثيل في الرابط الضروري الذي يربطها معا.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٤</sup> علي مقدم، تلقي المنهج السيميائي عند عبد الملك رناض"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلدالبات

درجة الماجستير، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٦)، ص ٥٠

<sup>٢٥</sup> محمد ياسين أبو العنين، "التبوغرافيا واستطيقا الانساق التصميمية في الخط العربي"، مجلة كلية

المداب جامعة الزقازيق، ٢٠١٥، ص ٣٩١

<sup>٢٦</sup> نفس المرجع، ص ٣٩٠

<sup>٢٧</sup> نفس المرجع

## ٢. التركيبية (Syntax)

تكون التركيبية إلى أن العلاقات التي توجد بين الالفاظ تمر عرل صعيدين: الأول هو "المركب" ويقصد به الكلام والثاني "النظام" وهو مجموع التي تشكل خطاب. ويعني موريس بأن التركيبية هي علاقات الرموز اللغوية بعضها ببعض.<sup>٢٨</sup>

وكذلك تعني التركيبية في النحو التقليدي الدور الذي يلعبه هذا العنصر أو ذلك داخل الجملة سواء كان كلمة أو مركبا فالوظائف الخاصة (مسند إليه ومسند مفعول) والوظائف التركيبية (فاعل، صفة، ..)، سمحت بتشكيل النحو العلمي.<sup>٢٩</sup>

## ٣. التداولية (Pragmatics)

إن تقديم تعريف للتداولية أو البراغماتية، والإلمام بجميع جوانبها، وتغطيتها أمر صعب للغاية لأنها دراسة اللسانيات، ونظرية ما هو غير مكتمل، تتداخل مع العديد من العلوم الأخرى، مما يجعل كل باحث يعرفها من واقعه أو مجال تخصصها.<sup>٣٠</sup> ترجمة العربية التداولية الأكثر رواجاً للمصطلحين: المصطلح الإنجليزي (Pragmatics) بمعنى هذا المذهب اللغوي التواصلية الجديد الذي نحن بصدد التعريف به، والمصطلح الفرنسي (Pragmatique) بنفس المعنى، وليست ترجمة لمصطلح Pragmatisme الفرنسي لأنه يعني الفلسفة النفعية الذرائعية. أما الأول فعلم جديد للتواصل يفسر كثير من الظواهر اللغوية.

<sup>٢٨</sup> راوية حباري، "الوظائف التداولية في مسرحيات أحمد رضا ححو"، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير، (الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٥)، ص ٢٠

<sup>٢٩</sup> يحيى بعيطيش، "نحو نظرية وظيفية للنحو العرلي"، أطروحة دكتوراه دولة، (الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٦)، ص ٢٦

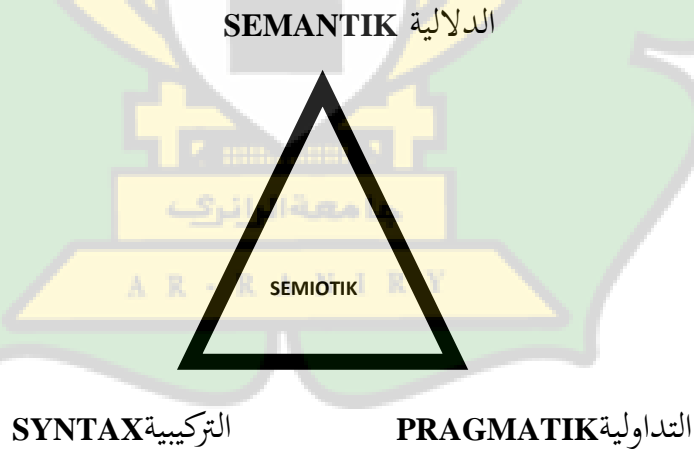
<sup>٣٠</sup> باديس لهوويل، "التداولية والبلاغة للعربية"، مجلة المنخر، العدد ٧، ٢٠١١، ص ٢



فهي تهتم بالدوافع النفسية للمتكلمين، وردود أفعال المستقبلين، في ظل العلمية التواصلية مع مراعاة الخصائص التركيبية والدلالية.<sup>٣١</sup>

يرجع المصطلح في أصل اشتقاقه إلى مادة (دول): فادّولة والدّولة: العقبة في المال والحرب سواء، وقيل هما سواء فيهما، يضمن ويفتحان، وقيل بالضم في الآخرة، وبالفتح في الدنيا. وجاء التداولية هي دراسة اللغة قيد الاستعمال أو الاستخدام، بمعنى دراسة اللغة في سياقها الواقعية، لا في حدودها المعجمية، أو تراكيبيها النحوية؛ هي دراسة الكلمات والعبارات والجمل كما نستعملها ونفهمها ونقصد بها، في ظروف ومواقف معينة، لا كما نجدتها في القواميس والمعاجم، ولا كما تقترح كتب النحو التقليدية.<sup>٣٢</sup>

ينسب الاستعمال الحديث لمصطلح التداولية إلى الفيلسوف تشارلز موريس (Charles Morres) الذي انشغل في رسم وتحديد الشكل العام لعلم العلامات أو اسيميوطيقية، وتمثل التداولية حسب رأيه، إحدى نواح ثلاث يمكن معالجة اللغة من خلالها.<sup>٣٣</sup>



<sup>٣١</sup> نجاة حراز ونور الهدى مصباحي، "الأفعال الكلامية في مرثية مالك بن الرب"، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، (الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠٢٠)، ص ٨

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص ١٧

<sup>٣٣</sup> نفس المرجع

## الباب الرابع

### تحليل المعاني في شعر حرقة الشيخ جبران خليل جبران

تريد الباحثة في هذا الباب أن تحلل معاني سيميوطيقية في شعر "حرقة الشيخ" لجبران خليل جبران باستخدام العناصر السيميوطيقية لتشارليز موريس وهي الدلالية، والتركيبية، والتداولية. وقبيل ذلك، تقدم لمحة عن الشعر.

#### أ. لمحة عن الشعر

شعر "حرقة الشيخ" أخذته الباحثة في كتاب البدائع والطرائف لجبران خليل جبران، طبعته كلمات عربية الترجمة والنشر عام ٢٠١٣، في القاهرة بجمهورية مصر العربية. والشعر موضوع من الموضوعات التي يحتوي هذا الكتاب. ويحكي عن رجل نادم على ضياع حب كان حاضرا في شبابه. قضى دان شبابه عبثًا وفي ذلك الوقت لم يكن على علم بذلك. وعندما كبر أدرك وندم أن شبابه قد ضاع وقضى عبثًا ولم ينل ما يريد. كتاب البدائع والطرائف يضم هذا الكتاب مجموعة من المقالات التي كتبها جبران، والتي تنوع في موضوعاتها وتختلف في محتواها؛ فمنها ما يتعلق بالفن، ومنها ما يتعلق بالسياسة، ومنها ما يتعلق بالفلسفة وغيرها، ويحتوي الكتاب أيضاً على قصص قصيرة، وقصائد نثرية كان قد كتبها جبران في أوقات مختلفة، وقد اتبع في كتابه هذا تقنية الميناناص التي تربط نصين ببعضهما البعض من خلال علاقة بينهما، حيث ربط بين نص ابن سينا مثلاً مع قصيدة ابن سينا في النفس.<sup>١</sup> ساهم أسلوب جبران خليل جبران بالتأثير في الأدب العربي الحديث؛ إذ اعتُبر متميزاً في تفكيره في كتابته للقصص الواضحة والمقالات والقصائد النثرية، فيجد القارئ تنوعاً في التعبير عن فكره؛ إذ كان جزءاً من كتاباته يدعو إلى القوة والتأثير في الدين والعقيدة والعادات، أما الجزء الآخر فكان يتبع الأهواء والميول وحب الحياة، كما اعتمد أساليب عدة في الكتابة، مثل أسلوب القصص وأسلوب التأمل والمثل، والجدير بالذكر أن جبران كانت له فلسفة خاصة في توضيح فكره؛ من مقوماتها وحدة الوجود والقوة البتاءة للمحبة، فامتاز أسلوبه بالرمزية التي شملت غالبية كتاباته، باستثناء بعض الكتب

١ . لطيف حاتم الزامل، رؤى هاتف بريهي (٢٠١٥)، "التفاعل النصي في نثر جبران خليل جبران"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد ٢-٣، المجلد ١٨، صفحة ٥٠.

مثل (آلهة الأرض)؛ إذ يبدو فيها بعض الغموض.<sup>٢</sup> لقد دون جبران شعره بالا ساليب الرمزية كما اتسمت كتابات جبران بالصور النفسية الجميلة الخيالية اليتة بلمعاني والعبارات العميقة، وتميز أسلوبه بسلامة الالفاظ والبساطة في التعبير، وهذا يدفع الباحثة في تحليل هذا الشعر بنظرية السيميوطيقية.

### ب . المعاني السيميوطيقية في الشعر

وفي هذا المجال تريد الباحثة أن تحلل المعاني السيميوطيقية في شعر "حرقه الشيخوخة" لجبران خليل جبران بنظرية السيميوطيقية لتشارليز موريس ، وهي في العناصر الثلاثة، تعني الدلالية، والتركيبة، والتداولية، وهذه تفاصيلها :

#### ١ . الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو :

" وامحى الماضي، كسطر من كتاب

خطّه الوهم على الطرس البليل "

وفي هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن الأمور الفائتة ذات الندامة لا يمكن مسحها عن الذاكرة لأنها تبقي مدى الحياة، ويشبه الشاعر ذلك الأمر بالسطور في الكتاب. لو مسحت هذه السطور فتكون غير فائدة لأن الواقع في الندامة. وهذه الندامة لا تأتي فجأة إلا بالسبب، يرا أن علامة الدلالية تكون في "امحى والسطر".

٢ . بوبكر عياشي عمر (٢٠١٥-٢٠١٦)، النزعة التأملية في أدب جبران خليل جبران كتاب النبي - أنموذجا -، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، صفحة ١١

التركيبية :

ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام فعل "امحى" ويراد بها المحاولة في إزال أيام الندامة، ويمثلها بصيغة مصدر "سطور" ويراد بها مرور الأيام لا يمكن إرجاعها أي "امحى".

التداولية :

ومعنى التداولية في البيت هو حدود الحياة التي لا يمكن تجاوزها ، وتوقعها يتكون من فكر لا نهاية له.

٢. الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو :

" فالذي نعشقه يأساً قَضَى

والذي نطلبه مَلَّ وراح "

في هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن الرجل يشعر بالضياع والأسف على كل ما حدث بسبب أفعاله، وقد مضى وقت شبابه لا يمكن أن يتكرر أبداً ، فكل ما أرادته قد ضاع ولا يمكنه أبداً العودة إلى ما كان عليه. يرا أن علامة الدلالية تكون في "قضى وراح".

التركيبية :

ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام فعليين "قضى وراح" ويراد بها أن وقت الشباب قد تم زمانه وحن وقت الهرم لقضائه، وهذان فعليان علامة أن الزمان يمر لا تقف.

التداولية :

ومعنى التداولية في البيت هو الأسف كل الأسف عندما يندم ضاع منه كل شيء

٣. الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو :

"والذي حُزناه بالأمس مضى

مثل حلم بين ليل وصباح "

وفي هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن ما حدث في شبابه لا يمكن أن يتكرر أبداً ، لأن كل الفرص في شبابه ضاعت ، ولم يبق سوى ندم شديد. يرا أن علامة الدلالية تكون في "مضى وحلم".

التركيبية :

ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام صيغة فعل "مضى" وصيغة مصدر "حلم" ويراد بها أن كل ما مضى مثل الحلم، لا يصدقه لكنه واقعي. وهاتان صيغتان تصوران علامة الندامة للرجل

التداولية :

ومعنى التداولية في البيت هو أن القرارات التي اتخذها في الماضي ضارة للغاية ، كل شيء يشبه الحلم والوقت لا يمكن أن يتكرر.

٤. الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو:

" وتَلَوْنَا الشِّعْرَ حَتَّى سَمِعْتُ

زُهْرُ الْأَفْلَاقِ صَوْتَ الْأَنْفَسِ "

وفي هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن الرجل يتألم كل الألم على ما اتخذ قرارا وقت شبابه، وكل ما حدث مؤسفا للغاية بالنسبة له ، لا يمكنه فعل أي شيء إلا الألم. يرا أن علامة الدلالية تكون في "زهر".

التركيبية :

ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام صيغة مصدر "زهر" وهذه الصيغة تصور علامة الزمن الذي يتألم به بغير فائدة.

التداولية :

ومعنى التداولية في البيت هو أنه قد اتخذ القرار الخاطيء ، واعتقد أنه كان قرارا صائبا للغاية.

٥. الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو:

" لو عرفنا ما تركنا ليلَةً

تنقضي بين نَعاس ورُقَاد"

وفي هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن صورة الندامة شديدة للغاية ولا حرج لها، وكونها يكون بين النعاس والرقاد، فإذا عرف بذلك الأمر، لاستفاد وقت شبابه، لكن الواقع بعكس ذلك. يرا أن علامة الدلالية تكون في "تنقضي".

التركيبية :

ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام صيغة فعل "تنقضي" وهذه الصيغة تصور علامة الوضع لا مكان له ولا زمان له. كما تصور هذه الصيغة المداومة في الوضع بلا مطاف. لذلك استخدم الشاعر صيغة الفعل، ليصور معنى المداومة لا تنقطع.

التداولية :

ومعنى التداولية في البيت هو أن شذائذ الندامة بين الحياة والممات.

٦. الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو:

"لو عرفنا ما تركنا لحظةً

تنثني بين خلٍ وشهاد"

وفي هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن صورة الندامة شديدة للغاية، فإذا عرف بتلك الشدة، لاستفاد كل لحظة استفادة تامة، وبصور الشاعر هذه الخسائر بين الخلو

والسهاد أي الشخص الذي يريد أن ينام ولا يستطيع وهكذا. يرا أن علامة الدلالية تكون في "تنثني".

التركيبية :

ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام صيغة فعل "تنثني" وهذه الصيغة تصور علامة الوضع المتردد المستمر بلا نهاية. لذلك استخدم الشاعر صيغة الفعل ، ليصور معنى المداومة لا تنقطع.

التداولية :

ومعنى التداولية في البيت هو أن شذائد الندامة مثل المتردد بين الدخول والانصراف.

٧. الدلالية :

البيت الذي تتضمن علامة الدلالية هو:

"لو عرفنا ما تركنا برهة

من زمان الحب تمضي بالبُعاد "جامعة الرانري

وفي هذا البيت، يريد الشاعر أن يخبر أن زمان الحب لا يحدث مستمرا طول الحياة، فإذا عرف بذلك الأمر، لقضاه كل لحظة وقت الشباب، ولو صعب على تحصيله. يرا أن علامة الدلالية تكون في "تمضي".

التركيبية :



ونظرا إلى الجانب التركيبي، أن علامة الدلالية تكون في استخدام صيغة فعل "تمضي" وهذه الصيغة تصور علامة الأمر بالفعل بلا حدود. لذلك استخدم الشاعر صيغة الفعل، ليصور معنى المداومة في القضاء

التداولية:

ومعنى التداولية في البيت هو مثل قول الحكمة "من عرف بعد السفر استعد"

خلاصة من التحليل السابق أن معاني الدلالية هي أن الشاعر استخدم الألفاظ التي لها رموز سيميوطيقية تدل على معنى الندامة أي الشخص في الشعر لا يغتنم وقت شبابه ويندم وقت شيخه. وأن معاني التركيبية تكون في استخدام صيغ الأفعال والمصادر، وصيغ الأفعال على وجه أكثر، وذلك يدل على أن شأن المشاعر والاحساسات عندما استخدم الشاعر صيغ الأفعال التي تدل على معاني الندامة المستمرة بلا حدود. وأن معاني التداولية هي الندامة بكل الأسباب والجوانب.



## الباب الخامس

### خاتمة

في هذا الباب تسجل الباحثة النتائج والاقتراحات التي حصلت عليه في مرور كتابة الرسالة العلمية.

#### أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن معاني الدلالية هي أن الشاعر استخدم الألفاظ التي لها رموز سيميوطيقية تدل على معنى الندامة أي الشخص في الشعر لا يغتم وقت شبابه ويندم وقت شيخه. وأن معاني التركيبية تكون في استخدام صيغ الأفعال والمصادر، وصيغ الأفعال على وجه أكثر، وذلك يدل على أن شأن المشاعر والاحساسات عندما استخدم الشاعر صيغ الأفعال التي تدل على معاني الندامة المستمرة بلا حدود. وأن معاني التداولية هي الندامة بكل الأسباب والجوانب.

#### ب. الاقتراحات

وأخيراً، رأت الباحثة من أن تشير بعض الاقتراحات، ولعلها تكون مفيدة منها:  
أ. تركز الباحثة أن يختار طلبة اللغة العربية وآدابها أشياء بحثية أكثر تنوعاً في المستقبل، فهناك العديد من الأعمال الأدبية مثل الشعر والنثر والمسرحية والأفلام وغيرها.  
ب. تركز الباحثة أيضاً أن يكون في المستقبل طلبة يبحثون شعر "حرقه الشيوخ" لجبران خليل جبران بالمباحث الأخرى لأجل الثروة الأدبية للقسم.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية: التعاقدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦)

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)

امبريني أس، م هم، و نزيا محربي أو ميا، م هم، نظرية السيميائية والتطبيقات في الأدب، سمرغ فرس، ٢٠١٢

أنطوان القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، (ابعليل : بيوزت، ١٩٩٤م)

بادحو أحمد، "سيميائية العنوان في روايات عن الدين جليل وجي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في جامعة وهران. ٠١، ٢٠١٥-٢٠١٦

باديس لهوويل، "التداولية والبلاغة للعربية"، مجلة المخبر، العدد ٧، ٢٠١١

بوكري عياشي عمر (٢٠١٥-٢٠١٦)، النزعة التأملية في أدب جبران خليل جبران كتاب النبي - أنموذجا -، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

جبريط سهيلة ورحال وفاء، "ديوان لمسة جفاء بشير غريب دراسة سيميائية"، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، (الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠١٩)

دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨)  
راوية حباري، "الوظائف التداولية في مسرحيات أحمد

رجاء أبو علي وأكرم حبيبي، "سيميائية في رواية البئر لإبراهيم الكوني"، فضيلة إضاءات نقدية، المجلد ٨،  
العدد ٣٠، دون السنة

رضاحو، "مذكرة مقدمة لنيل الماجستير، (الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٥)

شيخة علي الحبابي، "العلامة في التراث البلاغي في القرنين الرابع والخامس الهجريين"، الرسالة، (قطر:  
جامعة قطر، ٢٠٢٠)

عبد الرحمن بو علي، "عناصر أولية لمقاربة سيمبو سوسولوجية النص الشعري"، مجلة العرب والفكر  
العالمي لبنان، المجلد ١، ٢٠١٦

عبد القادر فيدوح، فاعلية العلامة في الدراسات الحديثة، (بحرين: جامعة البحرين، دون السنة)

عبد المقصور عبد الكريم، نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر ديفيد بشبندر، (مصر: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٥)

علي مقدم، تلقي المنهج السيميائي عند عبد الملك رتاض"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلدالبات درجة  
الماجستير، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٦)

فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، (الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠)

القادسية للعلوم الإنسانية، العدد ٢-٣، المجلد ١٨

لطيف حاتم الزاملي، رؤى هاتف بريهي (٢٠١٥)، "التفاعل النصي في نثر جبران خليل جبران"، مجلة

لويس باني، "القراءة السيميائية والمشروع اللاهوتي: وقائع وتساؤلات"، دراسات سمائية أدبية لسانية، العدد

٤، ١٩٩٠

محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (دار الكتب العلمية، بئوت، ١٤١٩هـ)

مؤسسة الفكر اللبناني في جامعة سيدة، زوق مصبح، لبنان

محمد ياسين أبو العنين، "التبوغرافيا واستطيقا الانساق التصميمية في الخط العربي"، مجلة كلية الداب

جامعة الزقازيق، ٢٠١٥

نور فتح الله عليان، فهجية تحليل النص الأدبي، ٢٧ نوفمبر ٢٠١٧

نجا خراز ونور الهدى مصباحي، "الأفعال الكلامية في مرثية مالك بن الرب"، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في اللغة والأدب العربي، (الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٢٠٢٠)

يحيى بعيطيش، "نحو نظرية وظيفية للنحو العبري"، أطروحة دكتوراه دولة، (الجزائر: جامعة منتوري

قسنطينة، ٢٠٠٦)

ب. المراجع الأجنبية

Fahrudin Faiz, Gibranisme, Jurnal refleksi, vol: 15, No.02, Juli 2015, hal 187  
Khalil Gibran, Risalah Cinta, (Jakarta: Diadit Media, 2005), Cet.Ke-4, P.5,  
hal.18-27

